

المراحل

إذا كان لكل أمة أن تزدهي بكتابها
وشعرائها، وأن تباهي بعباقرتها وفلاسفتها
ومفكراتها، فقد حق لنا نحن أبناء الأمة
العربية أن نضع ميخائيل نعيمة في رأس
مفاخرنا الروحية والأدبية في هذا العصر.
إن ميخائيل نعيمة مدرسة إنسانية فريدة
ومذهب مضيء من أنبل مذاهب الفكر الإنساني
العربي والعالمي.

"المراحل" يصف المؤلف كتابه هذا بأنه
"سياحات في ظواهر الحياة وبواطنها" وحسبك
أن تطالع المقال الأول فيه وهو بعنوان "ثلاثة وجوه"
لتعرف إلى أي أجواء فسيحة يستطيع أن يرفعلك
خيال مجنح، وفكر صافٍ، وبيان مشرق لا تصنع
فيه ولا تكلف، بل هو الصدق بعينه، لأن
الوجدان الذي ينبض فيه وجدان الإنسان الصادق
والفنان الأخلاق.

(المرحلة)